

# العراقيل تطوق التحرك العربي في بيروت وموسى يحذر من «الوقت الدايم»

بيروت - ليال بو رحال

كل العناصر الأخرى للارزمة.

## لقاءات موسى

موسى وبعد لقاءاته التي شملت امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، ورئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري وسليمان، اشار الى ان «الصعوبات لا تزال قائمة، والوضع عموماً صعب في المنطقة كلها ويقتضي الكثير من التحليل والتفاهم والتشاور، والدخول في تفاصيل اكثر، وذلك باخذ وقتاً، وعماً اذا كانت اولويات الحل تنطلق من الرئاسة او الحكومة، اجاب: «هل من احد وضع هذه قبل تلك؟ من الممكن التفاهم على كل هذه الامور في الوقت نفسه، ثم ان الوقت يدوم لبلدان، ولا داعي لترتيب الاولويات، ان وقت ترتيب الاولويات كان ممكناً لو كان امامنا سنة او اكثر، اما الان فامامنا ثلاثة الى اربعة اشهر».

وحول ما اذا كان متفائلاً، قال: «لم اقرر حتى الان»، واوضح ان «هناك ملفين واضحين في لبنان هما: موضوع الامن في كل تفرعاته، من الحدود الى الحدود، وموضوع الحركة السياسية اللبنانية نفسها»، مشيراً الى ان «هناك توتراً بسبب هذا الموضوع وذلك، لذلك انا لا اعتقد اننا نتحدث عن ملف من دون الآخر»، وعن العائق الذي يمنع تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد اقرار المحكمة، اعتبر ان «هذا السؤال يجب ان يوجه الى كل الاطراف وليس الى طرف واحد»، وسال: «اما الان فقد انتهينا من احدي العقبات فلماذا لا يستأنف الحوار؟ ولماذا تتم الموافقة على استئنافه في عاصمة ما، ولا تتم هنا ايضا؟».

وفي سياق المواقف الصادرة، شدد لحود امام الوفد العربي، ان «المخرج الوحيد للارزمة السياسية الراهنة في لبنان، هو تاليف حكومة وحدة وطنية يشارك فيها ممثلون عن جميع الفئات التي تكون المجتمع اللبناني». وشدد على اهمية الاسراع في هذه الخطوة لمواجهة الاستحقاقات الراهنة سياسياً وامنياً.

من ناحيته، أكد الحريري ان البلد يحتاج اليوم الى حوار والى حكومة وحدة وطنية، لا يكون قيامها بهدف

فصل الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى التريث، حتى اليوم في اعلان ما اذا كان متفائلاً باجواء اللقاءات التي عقدها والوفد المرافق مع اطراف الموالاة والمعارضة، مقرراً التريث حتى استكمال مشاوراته ولقاءاته، سيما ان اجندته حافلة بالمواعيد اليوم. مؤكداً، كما يوضح مصدر مطلع على اجواء اللقاءات، ان الوفد العربي يدرك جيداً كالكافة اللبنانيين، ان بلوغ مرحلة اعلان الحلول، في ما يتعلق بالشق الداخلي، قد تكون سابقة لاوانها

ها، نظراً الى ان الواقع اللبناني يتكونه السياسي واصطفائه يعكس صورة مباشرة للصراع القائم في المنطقة بين المحاور الدولية والاقليمية، وهذا ما يفترض تالياً انتظار بلورة ملامح صورة الاتصالات الجارية على مستوى المنطقة، وتحديدًا بين الولايات المتحدة الاميركية وايران، في موازاة حركة دولية مماثلة تشهدنا باريس من خلال استقبالها خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في وقت وصل فيه الوفد الفرنسي السفير جان كلود كوسران الى طهران لإجراء مشاورات، وفي غضون انتظار توقف وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في العاصمة الفرنسية قبل وصولها الى الشرق الاوسط، وفي هذا السياق، رشحت معلومات عن ان موسى سيجتاز الملف اللبناني مع مع رايس الأحد في باريس على هامش مؤتمر يتعلق بالسودان وازمة دارفور.

واشار المصدر الى ان طرفي الصراع في لبنان، رغم ترحيبهما بالجهود العربية، وبأي مسعى لحل، لكنهما لا يعولان بشكل كامل على نتائج فورية لهذا المعسى، وامام اصرار الاكثرية على اولوية معالجة البند المرتبط بالعلاقة مع سورية ووجوب ممارسة الضغط العربي من اجل ضبط الحدود ووقف تدفق الاسلحة والمسلحين، ترى اوساط المعارضة ان المصلحة الاولى لطريقة تعاطي الاكثرية مع موسى والتهدد العربي لا توجي بالتفاوض، ان تصر على التركيز على نقطة محددة مرتبطة بملف الحدود اللبنانية - السورية، غافلة



النائب سعد الحريري مصافحاً أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى في بيروت امس (أ ب)

إفراغ مركز رئاسة الجمهورية، وسأل: اذا وافقنا على قيام حكومة الوحدة الوطنية هل ستوقف الاعتيالات والتدهور الأمني؟ وهل سيتوقف تهريب السلاح الى لبنان؟ وشدد على ان «لبنان لا يحتمل التدهور الذي يحصل ويجب على الافرقاء اللبنانيين ان يجتمعوا ويجب على الجامعة العربية بكامل اعضائها، ونحن ايضا في لبنان من بين هؤلاء الاعضاء، ان نجتمع على ان ما يحصل في لبنان غير مقبول».

وفي اطار المواقف ايضا، شدد رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع على

«في حال عدم اكثرات المعارضة بالنظام اللبناني «فلا وجود لحوار بناء بيننا» جعجع

«اذا وافقنا على قيام حكومة وحدة وطنية فهل ستوقف الاعتقالات والتدهور الأمني الحريري

## صفير أيد إجراء انتخابات فرعية في بيروت والمنت: لبنان لا يحتمل أن تكون فيه حكومتان

بيروت - الجريدة

للرئيس المقبل، هي ان يكون «مستقلاً في رأيه، والا يجبل مستقبله بماضيه ويكون متجرداً ورجل حزم ويتعالى عن الصغائر، وذا خبرة وممارسة». واذ لاحظ وجود كثيرين يمكن ان يكون احدهم رئيساً للجمهورية، اضاف في غصنة ربما لتذكره من تمناه او يطمناه، ان الامور السياسية ربما لا تمكن هؤلاء من الوصول. وعن قراءته اللازمة الحكومية «ان ثمة من يطرح حكومة وحدة وطنية، في وقت لم يقدم الرئيس فؤاد السنيورة استقالته»، قال «الحكومة هي موضع بحث، وثمة فريقان، الاكثرية والاقلية. فالاكثرية تريد انتخاب رئيس قبل الحكومة، والاقلية تريد ان تكون هناك حكومة قبل انتخاب الرئيس. ولذلك، ان الفئتين جريده «النهار» اللبنانية نشر امس رفضه قيام حكومتين اذ «لم ينس احد منا ما كان من امر الحكومتين، وايام الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون، ثم نحن بلد صغير لا يتحمل ان تكون فيه حكومتان». كذلك جدد رفضه تسمية مرشح للرئاسة «لاننا لا نريد ان يتسرع بهذا الاسم، ونريد المحافظة على كرامة الناس». ورحب باي اجتماع في بكركي اذا تنادى الناس اليه، «ولكن نحن لا نرى موجبا لأن يجتمع اللبنانيون ويختلفوا».

ولئن لم يسم مارونياً معينا للرئاسة، الا انه وضع مواصفات

أكد المطيريك الماروني الكاردينال نصرالله صفير أنه مع الانتخابات الفرعية في العن الشمالي وبيروت لانتخاب نائبين خلفا للمائبين بيار الجميل ووليد عبدو، مشيراً الى ان الحكومة، لكنه لم يوضح موقف رئيس الجمهورية اسيل لحود الذي التقاه الأحد الفاتت من هذا الموضوع، ولو انه اشار الى ان للاخير نظرة، في الامر، وتوقيع مرسوم الدعوة الى الانتخابات هو شأنه.

وليد عبدو «بدن اربعة او خمسة ويشاؤى عدد الاكثرية بالاقلية». ووجد صفير في حديث الى جريدة «النهار» اللبنانية نشر امس رفضه قيام حكومتين اذ «لم ينس احد منا ما كان من امر الحكومتين، وايام الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون، ثم نحن بلد صغير لا يتحمل ان تكون فيه حكومتان». كذلك جدد رفضه تسمية مرشح للرئاسة «لاننا لا نريد ان يتسرع بهذا الاسم، ونريد المحافظة على كرامة الناس». ورحب باي اجتماع في بكركي اذا تنادى الناس اليه، «ولكن نحن لا نرى موجبا لأن يجتمع اللبنانيون ويختلفوا».

## طائرة مساعدات كويتية ثانية لنازحي الشمال

بيروت - الجريدة

في لبنان طارق الحمد، الذي كان في استقبال الطائرة في المطار مع اركان السفارة الكويتية وممثلين عن الهلال الاحمر الكويتي، «ان 16 شاحنة تستقل الى لبنان اليوم عن طريق البر محملة بـ 230 طناً من المواد الانسانية والغذائية لتوزيعها ايضا على النازحين والمكثوبين في منطقة الشمال»، مشيراً الى ان هذا الامر يتم بالتنسيق مع رئيس مجلس الوزراء الاستاذ فؤاد السنيورة والحكومة اللبنانية.

وصلت الى مطار رفيق الحريري الدولي، بعد ظهر امس، طائرة عسكرية كويتية، هي الثانية خلال اليومين الماضيين، حاملة عشرة اطنان من المواد الطبية والاغذية والانسانية. قدمتها الحكومة الكويتية الى الحكومة اللبنانية لتوزيعها على النازحين والمكثوبين في شمال لبنان.

وقال القائم بالاعمال الكويتي

## الجيش اللبناني يعلن سيطرته على «نهر البارد» الجديد و«فتح الاسلام» دخلت مرحلة «الاحتصار»

بيروت - الجريدة

بعد قرابة الشهر على اندلاع «حرب البارد» احكم الجيش اللبناني سيطرته التامة على مخيم «نهر البارد» الجديد، بعد تدمير واقتحام مبنى «التعاونية» وجمع «ناجي العلي» الطبي، ومركز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الخاصة على تظرف بعض الجيوب لمن تبقى من «فتح الاسلام»، ومن يساندتها من مطلوبين للعدالة الابنية المحيطة بهذين الموقعين، كما تفكك فرق الهندسة الاعلام والمنفخرات التي زرعتها لسورية، في عدد من الابنية المحيطة بهذين الموقعين، واعلن مصدر عسكري ان «كل مواقع «فتح الاسلام» في المخيم الجديد سقطت، ويمكن ان تقول ان المعارك انتهت فيها»، مشيراً الى «ان جميع المباني المرتفعة التي كان يرضن داخلها الارهابيون هي ارضاً تحت سيطرة الجيش اللبناني، وقد رفعت الاعلام

اللبنانية فوقها». وقال اننا نتقدم متراً بمتراً ونؤمن المخيم الجديد حيا بحي خواف من الاثغام. وفي حين لم يعط مؤشرات حول مصير قادة «فتح الاسلام» أكد انه «لم تبق مقاومة في المخيم الجديد». وكانت المواجهات استؤنفت منذ ساعات الصباح الاولى بوتيرة متقطعة على النحو الذي شهده المخيم ليلاً، لاسيما عند تخوم المخيم القديم، حيث انفك الارهابيون وعمدوا الى القنص واطلاق قذائف الهاون باتجاه الجيش اللبناني.

واعتباراً من التاسعة صباحاً استأنفت مدفعية الجيش الثقيلة قصفها لجيوب «فتح الاسلام» ولاسيما في حي المهاجرين ومحيط مسجد الحساووز. وشهد المخيم مناوشات خفيفة بالاسلحة الرشاشة في محيط المواقع التي اطلق منها الرصاص باتجاه الجيش. كما استهدف القصف المدفعي شوارع غنيم وبيد العال داخل حي المهاجرين والحساووز

وكان الجيش عزز وجوده في صالة الربيع عند المدخل الغربي للمخيم، وفي محيط مسجد القدس، وفي الطرف الجنوبي الغربي عند استراحة النورس. وسمعت عند الطرف الغربي اصوات انفجارات، حيث قام الجيش بتفجير الالغام تمهيدا لدخول البياتة ودباباته. والسواطات مستمرة وعلى صعيد الوساطات فقد التقى وفد من «رابطة علماء فلسطين»، برئاسة الشيخ داود مصطفى مدير المخابرات في الجيش العميد جورج خوري ووضعه في الالية المتكاملة والافكار للخروج من هذه الازمة. وقال داود بعد الاجتماع «ان قيادة الجيش ستدرس هذه الالية ومن ثم يتم الرد عليها»، ورفض الخوض في جوهرها «حرصا على اهميتها»، تافيا ما تردد في وسائل الاعلام عن فحواها، ومعرباً عن تفاؤله بالوصول الى «حلول تنهي الازمة».



جنود لبنانيون يشيعون رفيقاً لهم سقط في معارك نهر البارد في شمال لبنان (أ ب)

## سلة أخبار

سورية تغلق نقطة حدودية مع لبنان

اعلنت السلطات السورية امس اغلاق الحدود البرية مع لبنان في منطقة جوسية -القاع في وادي القيع امام جمع المارة من سيارات وافراد واليات سورية ولبنانية. ولم تعط السلطات السورية أي تفسيرات لهذه الخطوة، في وقت توجه فيه قيادات سياسية لبنانية اتهامات إلى دمشق بإرسال اسلحة ومسلحين الى لبنان.

أربع شاحنات سلاح في البقاع

أفيد في ساعة متقدمة من ليل امس الاول بان أربع شاحنات محملة اسلحة كانت تستعد لعبور منطقة دورس قرب بعلبك، لكن دوريات الجيش التي كانت تجوب المنطقة دفعت سائقها الى التراجع بها، والتواري تحت جنح الظلام. وقال شهود عيان من أبناء المنطقة انهم راوا الشاحنات وهي تبدل اتجاهها. وكان الجيش ضبط قبل اسابيع شاحنة محملة اسلحة تبين لاحقاً انها لـ«حزب الله».

حركة مطار بيروت تراجعت بنسبة 31 في المئة

تركت الاوضاع الامنية المتردية في لبنان بصماتها الموجعة على حركة مطار رفيق الحريري الدولي خلال الاسبوعين الفائتين، حيث سجلت تراجعاً بنسبة 31 في المئة كمعدل عام، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وعزت مصادر مطلعة هذا التراجع الى تخوف المسافرين وخصوصاً العائدين منهم، من التفجيرات المتتالية في المناطق اللبنانية ومعارك مخيم نهر البارد.

«الوفاء للمقاومة» أكدت احترام صلاحيات الرئاسة

بيروت - الجريدة

شددت كتلة «الوفاء للمقاومة» على احترام صلاحيات رئاسة الجمهورية، محذرة «من تأسيس عرف سلطوي لتجاوزات دستورية ومذكرة ان نصاب جلسة انتخاب الرئيس هو ثلثا اعضاء المجلس». واملت بعد اجتماعها امس «في ان يسهم تحرك وفد الجامعة العربية لمقاربة الأزمة الرهنة، في التوصل الى صيغة تسوية واقعية مقبولة تضع حدا لتفاقم الأزمة بفعل محاربة الفريق الحاكم واستبداده». ووجدت الكتلة تذكيرها «الفريق الحاكم بان نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية هو ثلثا اعضاء مجلس النواب بحسب النص والعرف الدستوريين، وبحسب ما افاد به خبراء دستوريون دوليون، وان أي تجاوز لهذا النصاب لا يمكن ان ينتج رئيساً للبنان ولكل اللبنانيين، فضلاً عن انه سيكون جريمة موصوفة سيحكم على مرتكبها الغضاء والوطن والتاريخ».

الحكومة تسلم شبكات إلى متضررين من حرب يوليو

سلمت الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء الى مجلس الجنوب شبكات عائدة الى 1120 مواطناً متضرراً بنتيجة العدوان الاسرائيلي خلال يوليو الفائت، موزعين على 42 بلدة وقرية جنوبية. وقد بلغت قيمة الشبكات الاجمالية 24 مليار ليرة لبنانية.